

الفصل الثاني

البحث في معاني المفردات



The Translator's Guide

قد يعتمد المترجم أحياناً على معرفته الشخصية بمفردات اللغة عند قيامه بالترجمة من وإلى اللغة العربية أو الإنجليزية ، وهي طريقة يمكن اتباعها عند ترجمة الموضوعات العامة التي يتسع فيها المجال للاجتهد والتصرف من جانب المترجم والاختيار بين المفردات التي يعرفها . ومع ذلك فإنه في حالات كثيرة يلزم الاستعانة بوسائل أخرى مختلفة تساعد المترجم في تحديد الكلمة أو المصطلح بدقة ليتناسب مع طبيعة المادة التي يترجمها . وسوف نتناول فيما يلي أهم الطرق المتبعة لتحقيق ذلك الغرض سواء عن طريق المعاجم المتخصصة ، أو باستخدام البواديء والنهايات لتحديد معنى الكلمة ، أو عن طريق الوسائل الأخرى الإلكترونية التي تم توظيفها مؤخراً لمساعدة المترجم في أداء عمله بدءاً بالمفردات ووصولاً إلى ترجمة نصوص كاملة بطريقة آلية .

□ استخدام المعاجم المتخصصة :

على المترجم أن يختار المعجم المناسب للمادة التي يترجمها، فهناك المعاجم الطبية، والهندسية، ومعاجم الاتصالات والكمبيوتر، وخلافه. وتسهل تلك المعاجم عملية البحث عن المعنى المطلوب نظراً لتركيزها على معاني محددة شائعة في مجال اختصاص المعجم واستبعادها للمعاني الأخرى التي لا ترتبط بشكل مباشر بذلك الاختصاص .

وفي حالة أن يضطر المترجم إلى استخدام أحد القواميس العامة لترجمة مادة علمية متخصصة في مجال معين فيمكنه هنا الاستعانة بالمختصرات العربية المعتمدة في مثل تلك المعاجم (جدول - ٤)، وذلك للوصول من بين المرادفات المختلفة إلى المعنى الأقرب للمادة المترجمة . فمثلاً إذا أريد البحث عن معنى كلمة "Island" لترجمة مادة علمية تتعلق بالفسيولوجيا أو علم وظائف الأعضاء فيتم

اختيار المعنى الذي يتبعه الرمز "قس" وهو "مجموعة خلايا معزولة" ، دون النظر إلى المعاني الأخرى التي وردت لنفس الكلمة . وبالمثل فإنه عندما يراد البحث عن معنى كلمة "Rupture" لترجمة مادة علمية في مجال الأمراض يتم اختيار المعنى الذي تبعه الرمز "مض" وهو "فتاق" مع استبعاد المعاني الأخرى التي وردت أيضاً لنفس الكلمة ، وهكذا .

ويفضل أن يكون للمترجم بعض الخبرة في الموضوع الذي هو بصدده ، وبخاصة في المجالات الفنية والهندسية ، حيث أنه في مرات كثيرة قد يكون معنى الكلمة بالمفهوم الفني أو الهندسي مغايراً تماماً لمعناها الاعتيادي الوارد بشكل مطلق في المعجم . ولنأخذ هنا - على سبيل المثال - كلمة "Blow out" حيث تعني في مفهومها الاعتيادي المطلق "إطفاء" بينما إذا أضيفت إليها كلمة أخرى مثل "pressure" وأصبحت "Blow out pressure" صار معناها "ضغط تصريف البخار" وليس "ضغط الإطفاء" . لذلك فمن الضروري أن يتأكد المترجم من المعاني التي تخدم بشكل مباشر النص المراد ترجمته، مع استشارة من هم أكثر خبرة في هذا الموضوع أو الرجوع إلى الرسوم الإيضاحية الملحقة به - إن وجدت - وذلك تجنباً لحدوث اختلافات في معاني مفردات النص ولكي يصبح هذا النص متجانساً وغير متنافر معنى ومفهوماً .

جدول ٤- : المختصرات العربية المعتمدة في المعاجم

أنا	= علم الآثار
أج	= علم الأجنة
أح	= علم الأحياء
إحص	= علم الإحصاء
أد	= علم الاقتصاد
أر	= علم الأرصاد
أع	= علم الاجتماع
إلك	= علم الإلكترونيات
بص	= علم البصريات
بك	= علم البكتيريا
ت	= علم التشريح

تا	=	تاريخ
تج	=	تجارة
تر	=	علم التربية
تلفز	=	تلفزيون
جب	=	علم الجبر
جر	=	جراحة
جغ	=	جغرافيا
جي	=	جيولوجيا
ح	=	علم الحيوان
حش	=	علم الحشرات
ر	=	رياضيات
رار	=	رادار
رد	=	راديو
ز	=	زراعة
ص	=	صناعة
صح	=	صحافة
صخ	=	علم الصخور
صو	=	صوتيات
ض	=	علم الضوء
ط	=	علم الطب
طا	=	طائر
طي	=	طيران
عم	=	فن العمارة
فج	=	فنون جميلة
فز	=	علم الفيزياء
فس	=	علم الفسيولوجيا
فف	=	فلسفة
فك	=	علم الفلك
ق	=	قانون

ك	= علم الكيمياء
كب	= علم الكهرباء
كح	= كيمياء حيوية
كف	= كيمياء فيزيائية
ل	= علم اللغة
لا	= علم اللاسلكي
مض	= علم الأمراض
مع	= علم المعادن
مغ	= مغناطيسية
مق	= علم المنطق
مك	= علم الميكانيكا
نب	= علم النبات
نف	= علم النفس
هن	= علم الهندسة

□ المرادفات :

من الأمور غير المقبولة أن يستخدم المترجم أكثر من مرادف واحد لنفس الكلمة، كأن يترجم مثلاً كلمة "Recess" بأنها "جيب ، أو فتحة ، أو شق ، أو تجويف" . إن تكرار تلك المرادفات بهذه الصورة يعكس عدم ثقة المترجم فيما يريد التعبير عنه ، أو عدم تواصله مع النص الذي يترجمه ، فضلاً عن أن تلك المرادفات قد لا يخدم أي منها الآخر أو يقدم تفسيراً له ضمن سياق النص الذي ورد فيه المعنى متعدد المرادفات . لذلك فمن الأفضل دائماً اختيار مصطلح واحد فقط يعبر بشكل واضح ومباشر عن المعنى المطلوب نقله للقارئ ، مع مراعاة أن يلتزم المترجم بالمصطلح الذي يختاره في النص بأكمله .

وهناك حالات خاصة يجوز فيها استخدام الألفاظ المرادفة لبعض المصطلحات المترجمة ، على أن يتم اختيار تلك الألفاظ وتنويعها لتناسب لغة الدولة التي سترسل إليها المادة بعد ترجمتها . فمثلاً تستخدم في مصر كلمة "مفك" كاصطلاح مترجم لكلمة "Screw driver" ، بينما في مناطق أخرى من العالم العربي مثل دول

الخليج يستخدم الاصطلاح "درفيس" للدلالة على نفس المعنى . وبالمثل تستخدم كلمة "دريس" كاصطلاح مترجم لكلمة "Hay" ، بينما في دول أخرى مثل المغرب العربي يستخدم الاصطلاح "خرطان" للدلالة على المعنى الأجنبي المذكور ، وهكذا. وفي مثل تلك الحالات الخاصة ، وخلافاً للحالة الأولى التي ذكرناها عليه، فإن إدخال مثل تلك الألفاظ المرادفة في النص قد يكون مفيداً في تفسير بعض المصطلحات المترجمة التي قد لا تكون مألوفة لدى الجهة المعنية .

وبالمثل يجوز للمترجم أن يكتب بين قوسين معنى بعض المصطلحات التي تحمل أسماء أشخاص دون الدلالة على معنى واضح لدى القارئ غير المتخصص، شريطة أن يكون المترجم هنا على دراية كافية بالمرادفات الصحيحة للمصطلح الذي يترجمه والتي قد لا تتوافر في المعجم الذي يرجع إليه ليحقق بذلك الفائدة المرجوة من تفسير مثل تلك المصطلحات، كما في الأمثلة الآتية :

• Parkinson's Disease = داء باركنسون (الشلل الرعاش) .

• Kjeldahl Unit = وحدة كلدال (وحدة تقدير نسبة البروتين) .

وفي جانب آخر ، قد تنتوع المرادفات التي يقدمها المعجم للكلمات المختلفة ، وبعض هذه المرادفات قد يكون مفهوماً لدى القارئ العادي بينما يصعب فهم البعض الآخر منها . فمثلاً نجد في المعاجم الطبية اصطلاح "gemangioma" تقابله مرادفات مثل "وعاوؤم برهمي" و "ورم وعائي" ، كما نجد في معاجم النفط والبتروال اصطلاح "open hole" تقابله مرادفات مثل "بئر غير منببة" و "بئر مكشوف" وهكذا . ويتوجب على المترجم في هذه الحالة أن يختار المرادف الأكثر فهماً وشيوعاً (المرادف الثاني في الأمثلة المذكورة) مع ترك المرادفات الأخرى التي قد لا توضح معنى النص بشكل جيد وإنما تضيف عليه المزيد من الغموض والصعوبة .

□ استخدام البودائ والنهيات في استنباط معنى الكلمة :

فيما يلي معاني بعض المقاطع التي تلحق ببدايات الكلمة أو نهاياتها ، وهذه يمكن الاستفادة منها في ترجمة الكثير من الكلمات في حالة معرفتها بالصورة المجردة الخالية من تلك المقاطع (جدول -٥) :

جدول ٥- استخدام البوادي والنهيات في استنباط معنى الكلمة :

أولاً: البوادي	المعنى	مثال
Actino	بادئة بمعنى شعاع أو شعاعي	Actinometer (مقياس الشعاع)
Amylo	بادئة بمعنى نشأ أو نشوى	Amylosynthesis (تكوين النشا)
Anti	بادئة بمعنى ضد أو مضاد	Antibiotic (مضاد حيوي)
Aqua	بادئة بمعنى ماء أو مائي	aqualung (رئة مائية)
Audio	بادئة بمعنى سماع أو سماعي	Audiometer (مقياس السمع)
Auto	بادئة بمعنى ذاتي أو تلقائي	Autofeeding (تغذية ذاتية)
Axo	بادئة بمعنى محوري	Axoneuron (خلية عصبية محورية)
Bi	بادئة بمعنى اثنين أو ثنائي	Bilingual (ثنائي اللغة)
Bio	بادئة بمعنى حيوي	Biochemistry (كيمياء حيوي)
Blenno	بادئة بمعنى مخاط أو مخاطي	Blennostasis (توقف إفراز المخاط)
Brady	بادئة بمعنى بطء أو تتأقل	Bradycardia (تأقل حركة القلب)
Carcino	بادئة بمعنى سرطان أو سرطاني	Carcinogenic (مسبب للسرطان)
Cardio	بادئة بمعنى قلب أو قلبي	Cardiograph (رسم القلب)
Cerebro	بادئة بمعنى مخي أو دماغي	Cerebrospinal disease (مرض مخي شوكي)
Chiro	بادئة بمعنى يد أو يدوي	Chromegaly (ضخامة اليدين)
Clino	بادئة بمعنى ميل أو انحدار	Clinometer (مقياس الانحدار)
Co	بادئة بمعنى مشارك أو مشترك	Comanager (مدير مشارك)
Counter	بادئة بمعنى معاكس أو مضاد	Counter theories (نظريات مضادة)
Cyclo	بادئة بمعنى حلقي أو دائري	Cyclo-paraffin (برافين حلقي)
Cyto	بادئة بمعنى خلية أو خلوي	Cytogenesis (توالد الخلايا)
De	بادئة بمعنى نزع أو إزالة	Deionization (نزع الأيونات)
Derm	بادئة بمعنى جلد أو جلدي	Dermatitis (التهاب الجلد)
Di	بادئة بمعنى اثنين أو ثنائي	Dipeptide (ببتيد ثنائي)
Dys	بادئة بمعنى اختلال أو فشل	Dysfunction (اختلال وظيفة ..)

مثال	المعنى	أولاً: الوباء
Ectoparasite (طفيل خارجي)	بادئة بمعنى خارجي	Ecto
Endoparasite (طفيل داخلي)	بادئة بمعنى داخلي	Endo
Extracurricular (منهج دراسي إضافي)	بادئة بمعنى زائد أو إضافي	Extra
Ferrotherapy (العلاج بالحديد)	بادئة بمعنى حديد أو حديدي	Ferro
Fetography (تصوير الجنين)	بادئة بمعنى جنين أو جنيني	Feto
Forefront (ولجة أمامية)	بادئة بمعنى أمامي	Fore
Gastromegaly (تضخم المعدة)	بادئة بمعنى معدة أو معدني	Gastro
Goniometer (مقياس الزوايا)	بادئة بمعنى زاوية أو متعلق بالزوايا	Gonio
Gyrospsasm (تشنج دوار)	بادئة بمعنى دوامي أو دوار	Gyro
Hematoma (تجلط دموي)	بادئة بمعنى دم أو دموي	Hema
Hemiplegia (شلل نصفي)	بادئة بمعنى نصف أو نصفي	Hemi
Hepatoscopy (تنظير الكبد)	بادئة بمعنى كبد أو كبدي	Hepato
Heptavalent (سباعي التكافؤ)	بادئة بمعنى سبعة أو سباعي	Hepta
Heterofermentative (غير متجانس التخمر)	بادئة بمعنى مختلف أو غير متجانس	Hetero
Homograft (تطعيم متجانس)	بادئة بمعنى متشابه أو متجانس	Homo
Hyalophobia (الخوف من الزجاج)	بادئة بمعنى زجاج أو زجاجي	Hyalo
Hydrolysis (تحلل مائي)	بادئة بمعنى ماء أو مائي	Hydro
Hygrometer (مقياس الرطوبة)	بادئة بمعنى رطب أو متعلق بالرطوبة	Hygro
Hyperactivity (فرط النشاط)	بادئة بمعنى زيادة أو فرط	Hyper
Hypotension (انخفاض ضغط الدم)	بادئة بمعنى انخفاض أو هبوط	Hypo
Insoluble (غير ذائب)	بادئة تفيد النفي	In
Infrastructure (بنية تحتية)	بادئة بمعنى تحت أو دون	Infra
Isothermal (متماثل الحرارة)	بادئة بمعنى متساو أو متماثل	Iso
Kainophobia (الرغبة من العوامل الجديدة)	بادئة بمعنى جديد أو متعلق بالجديد	Kaino

مثال	المعنى	أولاً: البوادي
Keratolysis (تحلل القرنية)	بادئة بمعنى قرني أو متعلق بالقرنية	Kerato
Kleptomania (هوس السرقة)	بادئة بمعنى سرقة أو متعلق بالسرقة	Klepto
Lactoserum (مصل اللبن)	بادئة بمعنى لبن أو لبني	Lacto
Leptophonic (رقيق الصوت)	بادئة بمعنى رفيع أو رقيق	Lepto
Leukocytes (خلايا بيضاء)	بادئة بمعنى أبيض	Leuko
Lipoprotein (بروتين شحمي)	بادئة بمعنى دهني أو شحمي	Lipo
Lithography (طباعة حجرية)	بادئة بمعنى حجر أو حجري	Litho
Lyssophobia (الخوف من الكلاب)	بادئة بمعنى كلب أو متعلق بالكلاب	Lysso
Macrophages (خلايا ملتهمة كبيرة)	بادئة بمعنى كبير الحجم	Macro
Malnutrition (سوء التغذية)	بادئة بمعنى سوء أو سيء	Mal
Megaprojects (مشروعات عملاقة)	بادئة بمعنى ضخم أو عملاق	Mega
Melanodermic (أسود الجلد)	بادئة بمعنى اسود أو قاتم	Melano
Metaphysics (ما وراء الطبيعة)	بادئة بمعنى بعد أو ما وراء	Meta
Microorganisms (كائنات دقيقة)	بادئة بمعنى صغير أو دقيق	Micro
Misunderstanding (فهم خاطئ)	بادئة بمعنى خطأ أو خاطئ	Mis
Monogastrics (وحدات المعدة)	بادئة بمعنى وحيد أو أحادي	Mono
Mucolytic (مذيب المخاط)	بادئة بمعنى مخاط أو مخاطي	Muco
Multisystem (متعدد النظم)	بادئة بمعنى عديد أو متعدد	Multi
Mycohemia (الدم الفطري)	بادئة بمعنى فطر أو فطري	Myco
Myospasm (تشنج عضلي)	بادئة بمعنى عضلة أو عضلي	Myo
Nasoscope (منظار انفي)	بادئة بمعنى أنف أو أنفي	Naso
Necroparasite (طفيل يتغذى على الأنسجة الميتة)	بادئة بمعنى ميت أو متعلق بالموتي	Necro
Neonate (حديث الولادة)	بادئة بمعنى جديد أو حديث	Neo
Nephroparalysis (شلل كلوي)	بادئة بمعنى كلي أو كلوي	Nephro
Neurohormone (هرمون عصبي)	بادئة بمعنى عصب أو عصبي	Neuro
Non-magnetic (غير مغناطيسي)	بادئة بمعنى غير أو عدم	Non

مثال	المعنى	أولاً: البوادي
Nosophobia (الخوف من المرض)	بائدة بمعنى مرض أو مرضي	Noso
Oligopeptides (ببتيدات بسيطة)	بائدة بمعنى قليل أو بسيط	Oligo
Omni-directional antenna (هوائي لجميع الاتجاهات)	بائدة بمعنى كل أو جميع	Omni
Omodynia (ألم الكتف)	بائدة بمعنى كتف أو كتفي	Omo
Oncology (علم دراسة الأورام)	بائدة بمعنى ورم أو متعلق بالأورام	Onco
Optometer (مقياس البصر)	بائدة بمعنى بصر أو بصري	Opto
Orogenesis (نشوء الجبال)	بائدة بمعنى جبل أو جبلي	Oro
Osteoporosis (مسامية العظام)	بائدة بمعنى عظم أو عظمي	Osteo
Oviduct (قناة البيض)	بائدة بمعنى بيض أو بيضي	Ovi
Oxyweld (لحام بالأكسجين)	بائدة بمعنى أكسجين أو متعلق بالأكسجين	Oxy
Parathyroid (غدة مجاورة للدرقية)	بائدة بمعنى بجانب أو بجوار	Para
Pedopathy (اعتلال القدم)	بائدة بمعنى قدم أو قدمي	Pedo
Pernasal (عبر الأنف)	بائدة بمعنى عبر أو عن طريق	Per
Phytotoxins (سموم نباتية)	بائدة بمعنى نبات أو نباتي	Phyto
Polysaccharides (سكريات عديدة)	بائدة بمعنى عديد أو متعدد	Poly
Post harvest (بعد الحصاد)	بائدة بمعنى بعد أو عقب	Post
Pseudopregnancy (حمل كاذب)	بائدة بمعنى كاذب أو غير حقيقي	Pseudo
Pyroelectricity (كهرباء حرارية)	بائدة بمعنى حرارة أو حراري	Pyro
Radio isotopes (نظائر مشعة)	بائدة بمعنى شعاعي أو مشع	Radio
Rectoscope (منظار الشرج)	بائدة بمعنى مستقيم أو شرج	Recto
Retrodeviation (انحراف إلى الخلف)	بائدة بمعنى خلفي أو إلى الوراء	Retro
Rhinovaccination (تطعيم عن طريق الأنف)	بائدة بمعنى أنف أو أنفي	Rhino
Sarcolysis (تحلل اللحم)	بائدة بمعنى لحم أو لحمي	Sarco
Scatocopy (فحص البراز)	بائدة بمعنى براز أو برازي	Scato

مثال	المعنى	أولاً: البوادي
Scotophobia (رهاب الظلام)	بادئة بمعنى ظلام أو ظلامي	Scoto
Semi-arid zones (مناطق شبه قاحلة)	بادئة بمعنى شبه أو نصف	Semi
Seromucus (مخاط مصلي)	بادئة بمعنى مصل أو مصلي	Sero
Spasmogenic (مسبب للتشنج)	بادئة بمعنى تشنج أو تشنجي	Spasmo
Spiro-index (دليل التنفس)	بادئة بمعنى تنفس أو تنفسي	Spiro
Stenothermic (شخص يضيق بالحرارة العالية)	بادئة بمعنى ضيق أو تضيق	Steno
Stereography (تصوير مجسم)	بادئة بمعنى مجسم أو ثلاثي الأبعاد	Stereo
Subway (نفق سفلي)	بادئة بمعنى تحت أو أسفل	Sub
Telecommunication (اتصال عن بعد)	بادئة بمعنى بعيد أو عن بعد	Tele
Thermodynamics (ديناميكا حرارية)	بادئة بمعنى حرارة أو حراري	Thermo
Triglycerides (جلسريدات ثلاثية)	بادئة بمعنى ثلاثة أو ثلاثي	Tri
Trichogenic (مقوى للشعر)	بادئة بمعنى شعر أو شعري	Tricho
Ultrasonic waves (موجات فوق صوتية)	بادئة بمعنى فوق أو فائق	Ultra
Univalent (أحادي التكافؤ)	بادئة بمعنى واحد أو أحادي	Uni

مثال	المعنى	ثانياً: النهايات
Pesticide (مبيد الآفات)	لاحقة بمعنى قاتل أو مبيد	cide
Cranioclasia (كسر الجمجمة)	لاحقة بمعنى كسر أو تحطم	clasia
Leukocyte (خلية بيضاء)	لاحقة بمعنى خلية أو خلوي	cyte
Ectoderm (بشرة خارجية)	لاحقة بمعنى جلد أو بشرة	derm
Gastrodynia (ألم المعدة)	لاحقة بمعنى اعتلال أو ألم	dynia
Carcinogenic (مسبب للسرطان)	لاحقة بمعنى محفز أو مسبب	genic
Lactagogue (مدر للبن)	لاحقة بمعنى مُدر أو محفز للإدرار	gogue
Polygone (متعدد الزوايا)	لاحقة بمعنى زاوية	gone
Cardiogram (رسم القلب)	لاحقة بمعنى صورة أو رسم	gram

ثانياً: النهايات	المعنى	مثال
itis	لاحقة بمعنى التهاب	Arthritis (التهاب المفاصل)
kinesis	لاحقة بمعنى حركة أو حركية	Hemokinesis (حركية الدم)
logy	لاحقة بمعنى مبحث أو علم	Embryology (علم الأجنة)
lysis	لاحقة بمعنى تحلل أو تحليل	Hydrolysis (تحلل مائي)
meter	لاحقة بمعنى عملة أو مقياس	Thermometer (مقياس الحرارة)
oid	لاحقة بمعنى شبه	Alkaloid (شبه قلوي)
opia	لاحقة بمعنى بصر أو بصري	Hyperopia (حدة البصر)
phobia	لاحقة بمعنى خوف أو رهاب	Hydrophobia (الخوف من الماء)
phyte	لاحقة بمعنى نبت أو نباتي	Halophyte (نبات ملحي)
scope	لاحقة بمعنى مقياس	Spectroscope (مقياس الطيف)
some	لاحقة بمعنى جسم أو جسيم	Lysosome (جسم حل)
Tomy	لاحقة بمعنى شق أو قطع	Osteotomy (شق العظام)
trophy	لاحقة بمعنى تغذية أو غذائي	Dystrophy (سوء التغذية)

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه في حالات خاصة قد لا يعطى المقطع الذي تبدأ به الكلمة مؤشراً دقيقاً لمعناها العام الذي يفرضه النص المترجم. ولنأخذ على سبيل المثال كلمة infrequent التي تترجم دائماً بمعنى غير متكرر أو عديم التكرار، استناداً إلى أن المقطع " in " في حد ذاته يشير إلى النفي أو العدم كما ذكرنا في الجدول. إن المعنى الأفضل لهذه الكلمة هو نادر وليس عديم التكرار أو غير متكرر، فمثلاً إذا قلنا أن حديثاً نبوياً غير متكرر أو يتسم بعدم تكراره فكأننا نفى بذلك وروده ثانية في أي سياق وهذا بالطبع غير صحيح، أما إذا وصفناه بالندرة فيكون التكرار هنا وارد ولكن بدرجة أقل وهو الأصوب من الناحية التاريخية أو الوثائقية. وهناك بالمثل مقاطع أخرى قد تبدأ بها الكلمة ولكنها مع ذلك لا تنل على المعنى المتفق عليه في العديد من النصوص الإنجليزية. فمثلاً تترجم كلمة Hypocritical بأنها نفاقي، أو ريائي، أو غير صادق، ولا تجوز ترجمتها استناداً إلى مقطعها الأول " Hypo " بأنها أقل حرجاً أو حرج بدرجة أقل. وكذلك

الحال بالنسبة لكلمة Hypothesis التى تعنى نظرية وليست رسالة علمية أدنى أو أقل من حيث المرتبة. وقد يفرض السياق العام للنص المترجم استخدام بدائل أخرى للكلمات التى تبدأ بمقاطع معينة عندما تكون تلك البدائل أكثر بلاغة وقبولاً لدى القارئ منها فى حالة التمسك بترجمة المقطع ثم الكلمة التى تليه ، والمثال على ذلك كلمة antiseptic حيث يفضل ترجمتها بـ " مطهر " بدلاً من "مضاد للتعفن"، وهكذا . ونخلص من ذلك إلى أنه إذا كانت البودئ والنهائيات تستعمل كأدوات مساعدة فى استنباط معنى الكلمة، إلا أنه فى حالات خاصة يمكن تحوير هذا المعنى وتطويره بما يلائم طبيعة النص المترجم من حيث المنطق والقبول العام.

□ الاختلافات اللفظية بين مشتقات المعنى الواحد :

هناك - كما أشرنا فى الجزء السابق - الكثير من الحالات التى تضاف فيها مقاطع معينة إلى الكلمة الإنجليزية لتغييرها إلى فعل أو حال أو صفة، إلخ دون المساس بالشكل العام للكلمة الأصلية فى صورتها الجديدة. ومع ذلك نجد حالات أخرى فى اللغة يكون تركيب الألفاظ فيها مختلفاً تماماً عن تركيب ألفاظ أخرى مشتقة منها أو ذات علاقة بها، أى تتكون - مثلاً - من أحرف جديدة غير موجودة فى الكلمة التى اشتقت منها تلك الألفاظ. وقد قسمنا تلك الاختلافات اللفظية إلى مجموعتين، وذلك على النحو الآتى :

١- المواد العلمية :

يوضح جدول - ٦ أسماء بعض المواد العلمية والصورة التى تؤول إليها عند تحويلها إلى أسماء للمناهج أو العلوم التى تبحث فى تلك المواد.

جدول - ٦

اسم المنهج ذى العلاقة	المعنى باللغة الإنجليزية	المادة العلمية
Zoology	Animal	الحيوان
Hematology	Blood	الدم
Osteology	Bones	العظام
Cytology	Cells	الخلايا

Pathology	Diseases	الأمراض
Ecology	Environment	البيئة
Ichthyology	Fish	الأسماك
Cardiology	Heart	القلب
Endocrinology	Hormones	الهرمونات
Entomology	Insects	الحشرات
Rheology	Liquid flow	تدفق السوائل
Phytology	Plants	النبات
Histology	Tissues	الأنسجة
Oncology	Tumors	الأورام

٢- الكائنات الحية :

يوضح جدول - ٧ أسماء بعض الكائنات الحية والصورة التي تؤول إليها تلك الأسماء عند تحويلها إلى صفة للمجموعات التي تنتمي إليها :

جدول - ٧

اسم الكائن الحي	المعنى باللغة الإنجليزية	صفة للمجموعة ذات العلاقة
طيور	Birds	Avian
قطط	Cats	Feline
أبقار	Cows	Bovine
كلاب	Dogs	Canine
ثعالب	Foxes	Vulpine
خيول	Horses	Equine
خنازير	Pigs	Porcine
فئران	Rats	Murine
أغنام	Sheep	Ovine
ثعابين	Snakes	Serpentine

ومن الضروري أن يكون المترجم ملماً بالاختلافات اللفظية بين تلك الكلمات التي ترتبط مع بعضها ارتباطاً وثيقاً من حيث المعنى، حتى لا يضطر إلى استخدام ألفاظ معينة في غير مواضعها الصحيحة في اللغة، كأن يستخدم - مثلاً - الاسم بدلاً من الصفة في موضوعات تتحدث عن الكائنات الحية، أو أن يستخدم اصطلاحات غير مألوفة مثل Bone Science للتعبير عن العلم أو المنهج الذي يتناول دراسة العظام وهو Osteology، إلخ، مما يجعل المادة المترجمة تبدو وكأنها حرفية وغير مقبولة لدى المختصين في أي من تلك المجالات أو في غيرها.

□ البحث في معاني المفردات العربية :

تختلف طريقة البحث هنا وفقاً لنوعية المعجم المستخدم ، فهناك معاجم تعتمد على الترتيب الألفبائي النطقي أسوة بالمعاجم العالمية ، بحيث يهتدى المترجم إلى معنى الكلمة العربية بسرعة ويسر نظراً لكونها مبوبة كما تكتب وتلفظ أي بحسب حروفها الأولى . ومن جهة أخرى هناك معاجم تحيل الكلمة أولاً إلى جذورها العربية ، كأن تحال الألفاظ البسيطة مثل "حساب" و"دفاع" و"كتاب" إلى فعلها الماضي "حسب" و"دفع" و"كتب" ، أو أن تحال الألفاظ الأكثر تعقيداً مثل "استزراع" و"استئصال" و"استنساخ" إلى مصادرها في الفعل الماضي مثل "زرع" و"أصل" و"نسخ" ، أو أن تحال صيغ الجمع مثل "آثار" و"آبار" و"أوكار" إلى صيغ المفرد مثل "أثر" و"بئر" و"وكر" ، وهكذا .

□ المعاجم الإلكترونية :

بدأت المحاولات الأولى لاستخدام الحاسبات الإلكترونية في مجال الترجمة منذ مطلع الأربعينيات من القرن الماضي ، حيث كان البحث يجري بانتظام حول سبل استخدام تلك الأدوات والاستفادة منها في هذا المجال . ويقدر مجموع ما أنفق على تلك الأبحاث بحوالي ٢٠ مليون دولار ، غير أنها لم تسفر عن أية نتائج ملموسة وقتئذ، كما كانت التقارير التي أعدت بشأنها من جانب الهيئات المختصة تقارير

سلبية وتلقي ظللاً قائمة على الفكرة برمتها ، حيث وصفت وقتها بأنها فكرة بدائية وتحتاج إلى المزيد من الوقت والدراسة والنفقات للوصول بها إلى المستوى المطلوب في كافة النواحي العلمية والبحثية والتطبيقية .

وفي مطلع الثمانينات تواصلت الدراسة والتجارب حول هذا المشروع ، مما أدى إلى نشوء ما يسمى بتكنولوجيا اللغة كمصدر أولى لـ "تكنولوجيا الترجمة" ، وهي عملية تعتمد على تجريد المعاني أو تفتيت النص وفقاً للتركيب الصرفي والنحوي والمعنوي، بحيث يمكن إزالة كل التباس محتمل ويصبح في الإمكان ابتكار لغة قياسية يحال إليها كل نص تطلب ترجمته مهما تكن لغة المصدر ومهما تكن لغة الهدف لإخراج صياغة النص الأخير باللغة المطلوبة بمستوى عالٍ من الدقة . وقد نجحت بالفعل تكنولوجيا الترجمة وبخاصة في مجال اللغات العالمية (الإنجليزية - الفرنسية - الألمانية - الإيطالية) ، وساعد في ذلك ارتباط تلك اللغات ببعضها بشكل أوضح مقارنة باللغات الأخرى، حيث تتشابه فيها عدد الحروف الأبجدية وأشكال الحروف ، مثلما تتشابه أيضاً كلمات بأكملها من حيث الشكل والمعنى .

وفي مجال اللغة العربية صدرت مؤخراً بعض برمجيات الترجمة الإلكترونية ، وبخاصة تلك التي تتولى النقل من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس مثل برنامج المترجم العربي "الوافي" الذي يعمل على الحاسبات الشخصية (PC) ، وبرنامج الناقل العربي لشركة سيموس "Cimos" ، وبرنامج النشر العربي "Rapid Publish" من شركة "Knowledge View" ، وجميعها عبارة عن برمجيات مخزنة على أقراص مدمجة أو ليزيرية جامدة أو قابلة لإضافة رقائق لغوية تحمل قواميس أو موسوعات إضافية ، مع أدوات أخرى مثل قواعد البيانات ، وذاكرات الترجمة ، وأدوات التحرير والتحليل ، وبرمجيات توطين النصوص، وخلافه . وتقوم تلك البرمجيات بتحليل التراكيب الصرفية والنحوية والدلالية للنص الإنجليزي لتقدم نصاً مترجماً إلى اللغة العربية بمعدل سرعة يتراوح ما بين ٣٠-٦٠ ألف كلمة في الساعة . وقد لاقت تلك البرمجيات قبولاً في مجال ترجمة

المصطلحات التقنية وكتيبات الصيانة وبيانات التعريف بالأدوية وغير ذلك من النصوص النمطية ، غير أنه في النصوص الأخرى العادية وغير النمطية لم تؤد تلك البرامج حتى الآن دورها المطلوب ، حيث تعتمد فقط على تراص الكلمات المترجمة كل بجوار الأخرى دون النظر إلى المعنى العام للنص المترجم . وقد قمنا باختبار تلك البرامج في ترجمة جانب من إحدى الموضوعات العلمية ، واختيرت لهذا الغرض الفقرة الآتية :

"The center of gravity of a building is usually situated above its base. Thus, the movement of the base must be transferred to the center of gravity of the building through the frame of the building. The force to be transmitted through the structure as shear is the reaction of the inertia of the mass, which is the product of the mass and the acceleration acting upon the mass."

وقد كانت الترجمة العربية الناتجة عن برنامج الحاسوب في هذا الاختبار على النحو التالي:

"يوقع مركز الثقل بناء عادة أعلى من قاعدتها . هكذا حركة القاعدة يجب على أن تنتقل إلى مركز الثقل البناء إلى إطار البناء . القوة أن تنهي علاقة أرسلت إلى البناء كما جز هو رد فعل القصور الذاتي العدد الكبير ، الذي هو منتج العدد الكبير وفن مسرحي السرعة فوق العدد الكبير."

كما اختيرت أيضاً الفقرة الآتية لترجمتها بنفس الطريقة :

As discussed above, there is no generation of session keys by any of the devices; session keys are generated only by the security module. Therefore, the above method provides a very simple but yet secure method of providing secure communication between devices, as the data transmitted by one device can only be decrypted by a device which has established a secure authenticated channel with the same security module as that one device.

وكانت الترجمة الناتجة عن برنامج الحاسوب كالآتي :

" عندما مُناقشَ فوق، هناك جيل مفاتيح الدورة بواسطة أى الحيل تُنتجُ مفاتيح دورة فقط بواسطة وحدة قياس الأمن لذلك، طريقة التزويد السابقة اضمنن الاتصال بين الحيل، عندما المعلومات المرسله بواسطة حيلة الواحد تُقدرُ أن تُكون فقط decrypted بواسطة الحيلة التي قد أسست مضمون وتقت الشق قناة مع وحدة قياس الأمن مثل ذلك الحيلة ".

وبالنظر إلى الترجمة الناتجة في تلك الحالات نجد أنها بعيدة كل البعد عن المعنى الحقيقي المطلوب ، كما تتراص فيها الكلمات بشكل غير منطقي نون انسجام أو تتاغم مع الكلمات الأخرى المجاورة . إن ذلك ليؤكد أن عملية للترجمة لا تعتمد فقط على المرادفات المتقابلة في كل من اللغتين وإنما أيضا على مهارة المترجم وقدرته على الصياغة بطريقة يمكن بها قراءة للنص وتفهمه دون صعوبة، وهذا ما لم تقدر عليه البرامج الإلكترونية حتى الآن وبخاصة في مجال الترجمة من وإلى اللغة العربية وللأسباب التي ذكرناها سابقاً . ومع ذلك فإنه يؤمل أن تتطور برامج الترجمة بشكل أفضل في هذا المجال لتكون عوناً للمترجم في أداء أعماله المترجمة والتي تتطلب سرعة الأداء ، شريطة عدم المساس بجودة المادة المترجمة أو قبولها من الناحية اللغوية .

□ استخدام شبكة المعلوماتية (الإنترنت) :

أصبح الإنترنت من الأدوات المهمة للمترجم ، حيث يمكنه من خلال تلك الشبكة تحقيق المزايا الآتية :

- الوصول إلى المعاجم المتخصصة التي توافق طبيعة المادة المترجمة .
- سهولة الاستخدام وشمولية المصدر دون الحاجة إلى تعدد المعاجم المستخدمة للنص الواحد .
- ترجمة العبارات الإصطلاحية بالكامل وليس فقط مفردات تلك العبارات .
- التعرف على معانى الرموز والاختصارات التي قد لا تغطيها المعاجم التقليدية بشكل كامل، وسوف يأتي الحديث عن ذلك بالتفصيل فى الفصل الثالث.

- التواصل بشكل أفضل مع المواد العلمية الحديثة مثل الاتصالات، والحاسب الآلي، والهندسة الوراثية ، وغير ذلك من المجالات الأخرى التي لم تتجح المعاجم التقليدية في تغطيتها بشكل كامل حتى الآن .

وتتلخص طريقة البحث هنا في الدخول إلى المواقع التي يمكن استخدامها في إيجاد معاني المفردات من المعاجم ذات العلاقة ، ومنها - على سبيل المثال وليس الحصر - الموقع الآتي :

<http://www.freeality.com.dictiona.htm>

وهو يقدم مجموعة من المعاجم تصل سعة بعضها إلى نحو ٣ ملايين كلمة مثل معجم "Women Resources". وفي حالات خاصة قد لا تتاح مادة المعجم على الموقع مباشرة أو بشكل مجاني ، وهنا تقدم الشبكة خدمة الحصول على المعجم من جهة إصداره ، وهي خدمة قيمة في حد ذاتها وبخاصة في الحالات التي قد لا يتوافر فيها المعجم في أماكن البيع الأخرى المتاحة .

□ خدمات مراكز أبحاث اللغة :

هناك مراكز متخصصة في أبحاث اللغة الإنجليزية تقدم خدمات مجانية للمتترجمين ودارسي علوم اللغويات "Linguistics" ، ومن أشهر تلك المراكز: Webster Language Research Center وهو من المراكز الرائدة في مجال أبحاث اللغة وتتعامل معه العديد من الجهات المختصة بإصدار المعاجم ، وعنوانه كالاتي:
P.O. Box 281
Springfield, MA 01102, USA
ويمكن من خلال هذا المركز الحصول على معلومات حول الكلمات أو الاختصارات التي لا تتناولها المعاجم ، مع شرح لأصول تلك الكلمات ومعانيها وطريقة نطقها ، والأسباب التي أدت إلى استبعادها من المعاجم ، والبدائل المختلفة التي يمكن استخدامها وفق نوعية النص قيد الدراسة ، وغير ذلك من المعلومات الأخرى ذات العلاقة .

□ مفردات ومصطلحات شائعة :

نجد في ملاحق هذا الكتاب مسرد لمفردات ومصطلحات شائعة في المجالات المختلفة ليستعين بها المترجم في معرفة المعنى المحدد لكل منها وعدم الخلط بينه وبين معانٍ أخرى مرادفة .

□ الألفاظ الإنجليزية واستخداماتها (English Usage) :

هناك الكثير من الألفاظ التي قد تبدو ظاهرياً وكأنها مترادفة وفقاً للمعاني الواردة في المعجم أو في المصادر الأخرى ، ولكنها مع ذلك تختلف فيما بينها اختلافاً كبيراً من حيث الاستخدام في اللغة . ومن الخطأ أن يستخدم المترجم أي من تلك الألفاظ لتحل محل أخرى ظناً بأنه قد أدى بذلك المعنى المطلوب ، حيث أن لكل لفظ استخداماً خاصاً يرتبط به دون غيره ، وهذا ما تمليه أساساً نوعية المادة المترجمة والعناصر التي تتكون منها تلك المادة .

ويحدث الخطأ في استخدام الألفاظ المترادفة ظاهرياً عندما يعتمد المترجم وبشكل مطلق على المعجم دون الخوض في معاني الكلمات لاختيار الأنسب منها للتعبير عن المعنى الدقيق المطلوب ، كما في الأمثلة الآتية :

[Among] vs [Between] :

تستخدم "among" في حالة أن يكون الحديث عن أكثر من شخصين ، بينما تستخدم "between" عندما يكون هناك شخصان فقط كما في الأمثلة الآتية :

- Divide the apple among you three
- There was a fight between two boys

ويمكن في حالات خاصة استخدام كلمة between لتقوم مقام الكلمة الأخرى among في سياق الجمع لأكثر من اثنين، شريطة عدم ذكر العدد تحديداً، كأن نقول :
مثلاً :

- There is an economic cooperation between nations worldwide.

[Compared to] vs [Compared with]:

تستخدم "compared to" لمقارنة أشياء متشابهة إلى حد كبير في صفاتها ، بينما تستخدم "compared with" لمقارنة أشياء أخرى بينها اختلافات كثيرة كأن نقول :

- He compared the railroad to the street.
- He compared the middle ages with the modern days.

[Customer] vs [Client]:

يعنى "customer" عميلاً لمحل تجاري أو لمجمع استهلاكي ، بينما تستخدم كلمة "client" في حالة أن يكون العميل لمصرف أو لشركة أو لمحام ، إلخ، ويتضح ذلك من الأمثلة الآتية :

- This grocer has plenty of customers
- This lawyer has plenty of clients.

[Good] vs [Well]:

تستخدم "good" كصفة للاسم بينما تستخدم "well" كصفة للفعل، مثل :

- Your understanding is very good.
- You understand me very well.

[Habit] vs [Custom]:

تعني "habit" عادة ، وهي كلمة تفتقرن غالباً بالأشخاص ، أما "custom" فهي أيضاً عادة ولكنها تستخدم للمجتمعات أو الدول ويمكن توضيح ذلك في الأمثلة الآتية :

- Telling lies is a very bad habit.
- The Chinese have strange customs.

[Do] vs [Make] :

يشير فعل " do " إلى إنجاز عمل أو أداء جهد معين أو أشياء غير محسوسة مثل :

- You must do your work carefully.
- I'll do my best.
- He did me a favor.

أما " make " فتعني عمل أشياء حسية أو تصنيع تلك الأشياء كأن نقول :

- The carpenter made a large table.

وهناك حالات خاصة قد تستثنى من تلك القاعدة الأخيرة، حيث تستعمل make

أحياناً في عبارات يكون فيها المفعول به اسماً غير محسوس مثل :

- To make a mistake.
- To make a promise.
- To make noise.

وجميعها حالات مقبولة في اللغة الإنجليزية.

[Like] vs [Love] :

تعني كلمة " like " أن الشخص يحب لأناساً أو أشياء تعجبه، ولكن بدرجة لا ترقى إلى مستوى كلمة " love " ، فعند الحديث مثلاً عن العلاقة بين الأبناء والأبناء تستخدم كلمة " love " وليس " like " على اعتبار أن الحب بينهم يرقى إلى أعلى مستوى، بينما عند التعبير عن الإعجاب بشخص مؤدب مثلاً نستخدم كلمة " like " باعتبار أن الحب هنا أقل مستوى من الحالة الأولى كما في الأمثلة الآتية :

- Parents love their children.
- Everybody likes the polite person.

[Pick] vs [Pick up] :

يعنى فعل " pick " أن الشخص يلتقط أو يقتطف أشياء صغيرة، ويكفى استعمال أصابعه فقط لالتقاط أو اقتطاف تلك الأشياء مثل :

- To pick fruit and flower in the garden.

أما " pick up " فتعنى أن الشخص يحمل أشياء كبيرة ويرفعها من سطح الأرض:

- To pick up a stone from the ground.

[Interfere with] vs [Interfere in] :

تعنى "interfere with" المداخلة بشكل يؤدي إلى الإزعاج أو المضايقة لتعطيل أداء عمل معين مثل :

- The noise interferes with my work.

أما " interfere in " فتعنى أن شخصا ما يتدخل فى شئون الآخرين بغير حق، مثل:

- I never interfere in other people's affairs.

[Steal] vs [Rob] :

تعنى كلمة " steal " يسرق، وتستخدم فى الجملة للتعبير عن الشيء الذى تمت سرقة من شخص أو من مصرف ، إلخ .

- Someone has stolen my money.

أما " rob " فتشير إلى الشخص أو الهيئة صاحبة الشيء المسروق :

- Someone robbed the bank last night.

[Earn] vs [Win] :

تعنى "earn" أن الشخص يحصل على عائد أو مردود مادي نتيجة لعمل نظامي مألوف يقوم به مثل :

- He earns his living by hard work.

أما " win " فتعنى عائداً أو مكسباً يحصل عليه الشخص فى صورة جائزة أو فوز فى مباراة، إلخ .

- He will surely win a prize in the next competition.

ويجوز فى اللغة الإنجليزية استخدام فعل " gain " للاستعاضة به عن أى من

الفعلين السابقين كأن نقول to gain the living أو لن نقول to gain a prize .

[Very] vs [So] :

تعنى " very " جداً، وتأتى فى الجملة دون أدوات لاحقة لتعظيم صفة ما مثل :

- I hear that he is not very rich.

أما "so" فتأتى أيضاً لتعظيم الصفة ولكن تلحق بها دائماً كلمة "as" للمقارنة.

وعلى ذلك لا يجوز فى المثال السابق استبدال كلمة " very " بكلمة "so" إلا فى حالة أن يتغير سياق الجملة ليصبح كالاتى :

- I hear that he is not so rich as you are.

وتستثنى من ذلك الحالات التى تقتصر فيها أى من كلمة " very " أو " so "

بكلمة " much " ، حيث يمكن هنا استخدام أى من الكلمتين بدلاً عن الأخرى دون

تغيير سياق الجملة كأن نقول " very much " أو " so much " على حد سواء، ولكن

يراعى عدم استخدام أى من " so much " أو " very much " لتأكيد أفعال معينة

مثل Thinks ، Rains ، أو صفات معينة مثل Hurt أو Injured، وإنما تستخدم فى

تلك الحالات عبارات أخرى تأكيدية، ونوضح ذلك بالأمثلة الآتية :

Wrong It rains very much.

Right It rains hard.

Wrong He thinks so much.

Right He thinks deeply.

- Wrong** He was so much hurt.
- Right** He was badly hurt.
- Wrong** He was very much injured.
- Right** He was seriously injured.

[Presently] vs [at present] :

تعنى " presently " حالياً أو بعد فترة قصيرة، أى أنها مرادف لكلمة soon أو shortly وتستخدم فى نفس السياق الذى تستخدم فيها تلك المرادفات مثل :

- He will come back presently.

أما " at present " فتعنى حالياً أو الآن وتستخدم كبديل عن كلمة " now " للدلالة على استمرار الحال مثل :

- He is at present in London.

[Many] vs [Much] :

تعنى " many " كثير وتستخدم كصفة للأسماء فى صيغة الجمع مثل :

- Many books , many people .. etc

بينما تستخدم " much " كصفة للأسماء التى لا تجمع فى اللغة الإنجليزية مثل :

- Much dust , much information , much work, etc.

ويجوز استبدال أى من الكلمات التأكيدية " many " و " much " بعبارات أخرى

تستخدم فى كلتا الحالتين السابقتين مثل :

- a lot of ...
- a great deal of ...
- a good deal of ...
- a great number of ...

[Farther] vs [Further] :

تعنى " farther " أبعد فى المسافة كأن نقول :

- New york is farther than London.

أما " further " فتأتى عادة فى سياق الإضافة وتعنى الحصول على المزيد من شئ ما مثل :

- He will get further information.

أو قد تأتى " further " فى بداية الجملة كمرادف لكلمة in addition أو besides ، كما يمكن وفق الاتجاهات الحديثة فى اللغة استخدام further كبديل عن farther للدلالة على المسافة الأبعد كما فى المثال الأول عاليه.

[Later] vs [Latter] :

تستخدم " later " بمعنى " الأخير " وفق الترتيب الزمنى كأن نقول :

- She comes to school later than him.

كما تستخدم أيضاً " latter " بمعنى " الأخير " ولكن وفق الترتيب الذى تم فيه وضع الكلمات فى الجملة كما فى المثال الآتى :

- Scott and Dickens are both excellent writers, but I prefer the latter.

[Cause] vs [Reason] :

تأتى كلمة " cause " فى سياق الحديث عن الأسباب المؤدية إلى نتيجة أو إلى حدوث ظاهرة معينة مثل :

- What is the cause of a sandstorm?

أما " reason " فتستخدم فى الحالات التى تتطلب تفسير نتيجة، أو وضع مبررات لظاهرة معينة، مثل :

- Have you got any reason to fail the exam?

[Center] vs [Middle] :

تعنى كلمة " center " المركز، وتستخدم للإشارة إلى نقطة معينة معلومة الموقع على وجه التحديد كما فى المثال الآتى :

- Can you find the center of the table?

أما "middle" فتعنى منطقة غير محددة على وجه الدقة تقع حول نقطة المركز أو بالقرب منها مثل:

- He was in the middle of the street.

[Shade] vs [Shadow] :

يعنى " shade " ظلا غير محدد الشكل فى مكان توفر له الحماية من أشعة الشمس ، أما "shadow" فيعنى ظلا محدد الشكل ترسمه هياكل معينة عند وقوع أشعة الشمس عليها كظل الإنسان أو الحيوان أو السيارة ، إلخ. وتوضح الأمثلة الآتية مواطن استعمال هذين اللفظين :

- The large tree makes a nice shade.
- The dog saw his shadow on the ground.

[Foot] vs [Leg] :

يعنى " foot " المنطقة من الجسم الواقعة أسفل راس القدم ، أما " leg " فتعنى المنطقة الواقعة بين الركبة وراس القدم. وقد يستخدم كلا اللفظين لوصف الأجزاء التحتية من أشياء أو كائنات غير حية، ويختص كل منهما بنوع معين من تلك الأشياء أو الكائنات كما فى الأمثلة الآتية :

- Leg of a chair , a table , a bed , etc.
- Foot of a page , a hill , a wall , etc.

وتستخدم Leg أيضاً للدلالة على المرحلة فى عملية معينة، مثل :

- In the first leg of his trip he visited London.

ولا يجوز في هذا السياق استخدام الكلمة الأخرى " Foot ". ومن ناحية أخرى تستخدم كلمة Foot للقياس، مثل :

- The tree is ten feet tall.

ولا يجوز أيضاً في هذا السياق استخدام الكلمة الأخرى المقابلة (Leg).

[Finger] vs [Toe] :

نستخدم " finger " بمعنى أصبع اليد بينما تستخدم " toe " بمعنى أصبع القدم، لذلك فمن الخطأ أن نقول مثلاً :

- I hurt a finger of my right foot

والصواب هو أن نستخدم كلمة " toe " في مثل هذا السياق.

[Stranger] vs [Foreigner] :

تستخدم " stranger " لوصف شخص غريب عنا حتى وإن كان من مواطني نفس الدولة، وعلى العكس من ذلك تستخدم كلمة " foreigner " لوصف شخص من مواطني دولة أخرى ويتحدث بلغة أخرى وإن كان معروفاً لدينا، ولذا يستخدم أي من اللفظين بشكل متغير وفق سياق الجملة.

[Pasture] vs [Rangeland] :

تستعمل كلتا الكلمتين بمعنى "مرعى" والفرق هو أن للكلمة الأولى " pasture " تعنى المراعى التى يقوم الانسان على رعايتها من زراعة ورى وتسميد وخلافه، وتستخدم عادة للحيوانات المزرعية كالأبقار والأغنام والماعز. أما الكلمة الثانية " rangeland " فتعنى المراعى الطبيعية التى لا يتدخل الانسان فى إدارتها حيث تعتمد على مياه الأمطار أساساً وتتغذى عليها عادة الأنواع البرية من الحيوانات.

[Assign] vs [Abandon] :

تأتى " assign " بمعنى التنازل عن الشيء بإرادة صاحبه لقاء منفعة مالية أو أدبية تترتب على هذا التنازل من جانب المتنازل له " assignee ". أما " abandon " فتعنى التنازل الجبرى أو سقوط الحق فى الشيء نتيجة لعدم استيفاء متطلبات ملكيته أو بناء على حكم قضائى فى هذا الشأن.

[Above] vs [Over] :

تعنى " above " أن الشيء يقع فى مستوى أعلى من شئ آخر ولكن ليس بالضرورة فوق هذا الشيء مثل :

- This country is about 100 meters above sea level.

أما " over " فتستخدم للأشياء التى تقع بشكل رأسى فوق أخرى مثل :

- There used to be a footbridge over this river.
- وتعتبر " above " نقيضاً لكلمة " below "، بينما " over " هى نقيض كلمة "under"، وتسرى القاعدة السابقة أيضاً بشكل عكسى على تلك الكلمات النقيضة.

[Nearly] vs [Almost] :

تعنى كل من كلمة " nearly " وكلمة " almost " تقريباً، وقد تستبدل أى منهما بالأخرى فى معظم الحالات، وإن كانت nearly هى الأقرب نوعاً إلى الواقع أو الحقيقة. ومع ذلك يتوجب فى حالات أخرى خاصة استخدام كلمة almost تحديداً دوناً عن الكلمة المرادفة nearly، فمثلاً يمكن أن تأتى almost مسبوقة بأداة نفى مثل no، أو nothing، أو never، إلخ مثل :

- The heavy blade made almost no impression.
- I did almost nothing about solving this problem.

وفى أى من تلك الحالات لا يجوز استخدام " nearly " قبل أداة النفي. كما تستخدم أيضاً " almost " للتعبير عن الأحداث التى لا يمكن أن تقع مطلقاً كأن نقول مثلاً :

- This cat can almost talk.

وهنا أيضاً لا يمكن استخدام كلمة nearly وإلا أصبحت هذه العبارة غير منطقية على اعتبار أن كلمة nearly تشير عادة إلى قوة الاحتمال أو القرب أكثر إلى الحقيقة مقارنة بكلمة almost كما ذكرنا، مما يجعل للمعنى غير مقبول فى هذا المثال تحديداً.

[Alone] vs [Lonely] :

تستخدم كلمة alone للتعبير عن حالة الانفراد التى يختارها الشخص بمحض إرادته وقد يسعد إذا ما تحققت له تلك الغاية ، مثل :

- I want to be alone.

أما " lonely " فتعنى أن الشخص قد فرضت عليه حالة الانفراد دون أن يختار تلك الحالة أو يكون سعيداً بها، كما فى المثال الآتى :

- He was always a lonely child.

[Appear] vs [Seem] :

تعنى كلمة appear " يبدو " وتستخدم للحديث عن الأمور التى يؤيدها الحكم ظاهرياً على الأشياء من خلال قرائن معينة مثل :

- You appear to be worried.
- It now appears certain that the job has gone to someone else.

وقد تستخدم كلمة " seem " أيضاً فى نفس السياق الذى تستخدم فيه " appear " كما فى الأمثلة السابقة، ولكن يقتصر أحياناً استخدام " seem " على حالات خاصة

لا يجوز فيها استخدام " appear " ، وهى الحالات التى تتحدث عن رأى أو حكم على الذات قد لا يبدو ظاهراً أو يرتبط بقرائن واضحة لدى الآخرين كما فى الأمثلة الآتية :

- I seem to forget people's names.
- I don't seem to concentrate these days.

[Happen] vs [Occur] :

تستخدم كل من happen ، occur بمعنى واحد وهو "يحدث" أو "يقع" وأن كان لفظ " happen " هو الأكثر شيوعاً وبخاصة فى لغة التخاطب العادية حيث نقول مثلاً " what is happening here " ولا نقول " what is occurring here " . وقد يكون الاختلاف بين اللفظين أكثر وضوحاً عندما يقترن كل منهما بـ " to " ، حيث يعنى لفظ " happen to " أن شئ ما قد حدث أو أصاب شخص ما مثل :

- Something has happened to my foot- I can't walk properly.
- I occurred to me that you could probably help me in this matter.

[Near] vs [Close] :

تستخدم كل من " near " ، " close " للدلالة على قرب المسافة ، مع اختلاف واحد وهو أن " close " تقترن دائماً بحرف الجر " to " ولكن من غير الضرورى أن نستخدم هذا الحرف مع " near " كما فى الأمثلة الآتية :

- He likes to sit too close to the television.
- He likes to sit near the television.

وقد تستخدم " close " وحدها للدلالة على التقارب العاطفى فى العلاقات وبين الأشخاص كما فى الأمثلة الآتية :

- They are close friends.
- He has a close relationship with his son.

وهى بالطبع معان لا يمكن التعبير عنها باستخدام كلمة near وإلا أصبحت الجملة غير صحيحة.

[Shut] vs [Close] :

تستخدم أى من shut ، close بمعنى يغلق ، ويسرى ذلك فى حالات معينة كأن نقول :

Shut / close doors , windows , books , shops , cupboards, etc.

وهناك حالات أخرى تستخدم فيها close فقط ولا يجوز استخدام shut كما فى الأمثلة الآتية :

- To close the street for repair.
- To close the bank account.
- To close the letter with words of thanks.

[Speak] vs [Talk] :

يستخدم لفظ " speak " بمعنى يتحدث ولكن يميل أكثر إلى جانب الإلقاء دون أن يتوقع المتكلم أى رد أو حوار من جانب المستمعين، بينما فى كلمة " talk " فلين اللفظ هنا يشير إلى وجود حوار متبادل، كما فى المثال الآتى :

- The people were talking while the president was speaking.

أما فى حالة أن يقترن اللفظان بكلمات أخرى أو حرف جر مثل on أو with أو without أو about فيكون المعنى هنا واحداً دون اختلاف، حيث يمكن أن نقول مثلاً:

- They talk about / speak about the exhibition.

[Gender issues] vs [Women's issues] :

تعنى كلمة " gender issues " القضايا التي تهتم المرأة فى مجال مساواتها بالرجل وحصولها على الحقوق السياسية والاجتماعية وخلافه، كأن نقول مثلاً :

- Gender issues have received a great deal of attention in literary studies, with a particular reference to the political and social rights.

وفى هذا المثال لا يجوز استخدام الاصطلاح " women's issues " ، حيث أن هذا الاصطلاح الأخير يعنى فقط القضايا التي تخص المرأة من حيث الجنس وعلاقتها بالرجل وخصائصها الفسيولوجية المميزة للأنوثة، إلخ . ومن ناحية أخرى قد يستخدم الاصطلاح gender للدلالة على كلا الجنسين معاً (الذكر والأنثى) كما فى المثال الآتى:

- Gender inequality is still paramount in the thinking of most social reformers.

وفى هذا السياق يكون من الخطأ أيضاً استخدام المصطلح " women's issues " باعتبار أنه يأتى فى سياق الحديث عن النساء فقط، ولكن فى قضايا معينة كما ذكرنا.

[Biannual] vs [Biennial] :

تعنى " biannual " مرتين فى السنة، أما الاصطلاح الآخر فيعنى مرة كل سنتين.

[Continual] vs [Continuous] :

" continual " يعنى أن الشيء يحدث على فترات متقطعة ولكن بشكل متكرر، مثل continual rain. أما " continuous " فتعنى أن الشيء يحدث على فترات متصلة دون انقطاع، مثل continuous heartbeats.

[Empty] vs [Vacant] :

تعنى "empty" فارغ وتفتقر عادة بالمجسمات الصغيرة كالزجاجة أو العبوة، مثل empty bottle . أما "vacant" فتعنى الفراغ من الحيازة أو الاستغلال ، كأن نقول vacant land أو vacant apartment.

[Mistake] vs [Error] :

تعنى "mistake" خطأ ولكنه ناتج عن سوء الفهم أو عدم الخبرة فى أمور بسيطة لا تشكل أهمية تذكر، كأن نقول : We made a mistake in buying this car ، أما "error" فهو الخطأ الذى ينطوى على تجنب الحقائق والحيود عن الدقة وتنتج عنه عادة عواقب سيئة مثل :

- You have made a serious error in calculating your taxes.

[Healthy] vs [Healthful] :

تعنى "healthy" أن الشخص فى صحة جيدة، أما "healthful" فتعنى عوامل البيئة التى تساعد فى المحافظة على الصحة الجيدة .

- He is a healthy person.
- The climate is healthful.

[Human] vs [Humane] :

تعنى "human" إنسانى، وهى صفة تشير إلى الإنتماء للجنس الإنسانى أو البشرى، أما "humane" فهى صفة تطلق على الشخص الذى يأتى بأفعال إنسانية ويمارسها.

[New] vs [Novel] :

تعنى " new " جديد ولكنه مألوف وغير مستغرب، أما " novel " فتعنى جديد ولكن غير عادى ولم يسبق إلى مثله.

[Sample] vs [Specimen] :

" sample " تعنى عينة تؤخذ من الشيء لإجراء عمليات الفحص، أما " specimen " فتعنى أن العينة تؤخذ من الشيء لا للفحص وإنما للدلالة على جودته.

[Preservation] vs [Reservation] :

تعنى " preservation " حفظ، وهى عملية تقترن عادة بالمأكولات مثل preservation of food ، ويشق منها كلمة preservative أى المادة التى تضاف إلى الأطعمة لحفظها. أما " reservation " فتعنى أيضاً الحفظ ولكن نستخدم فقط مع الأمور المعنوية أو الأدبية كأن نقول :

- Reservation of rights.
- Reservation of thoughts.

[Acclimation] vs [Acclimatization] :

تعنى " acclimation " التأقلم على متغير بيئى واحد كدرجة الحرارة مثلاً . أما " acclimatization " فتعنى التأقلم على عدة متغيرات بيئية، ونوضح هذا الاختلاف بالأمثلة الآتية :

- The exotic animals were acclimated to the high temperature.
- The exotic animals were acclimatized to the high temperature, high humidity, and the low atmospheric pressure

[Arrived to] vs [Arrived at] :

" arrived at " أن الشخص قد وصل إلى مكان معين ، أما " arrived to " فتعني أنه توصل إلى اتفاق أو استنتاج أو حل لمشكلة معينة إلخ ، مثل :

- He arrived to Alexandria.
- He arrived at an agreement.

[Relation] vs [Correlation] :

" relation " علاقة بين شيئين يمكن تمثيلها برسم بياني وتفسيرها أيضاً على أسس علمية ومنطقية مثل :

- There is a relation between good nutrition and health.

أما " correlation " فتستخدم في حالة ألا تكون العلاقة منطقية ويصعب تفسيرها من الناحية العلمية كما في المثال الآتي :

- There is a correlation between the number of children born in USA and the number of cars produced in Japan since 1960 .

[Strength] vs [Power] :

" strength " قوة فيزيائية تعين على أداء نشاط معين مثل :

- He didn't have the strength to walk any further.

أما " power " فتعني إما قوة تتعلق بالنفوذ أو السلطة ، أو قوة ناتجة عن مصادر مختلفة للطاقة تستعمل في الإنارة أو إدارة محركات أو ما شابه ذلك، ونوضح ذلك بالأمثلة الآتية :

- The congress has the power to make laws.
- Their house is heated by solar power.

[Injured] vs [Wounded]:

تعني "injured" أن الشخص قد أصيب بجروح في حادث ، بينما "wounded" فتعني أن الإصابة قد حدثت في معركة أو حرب، وفقاً للأمثلة الآتية :

- He was injured in a car accident.
- Thousands were wounded in the war.

[Job] vs [Career]:

تعني "job" وظيفة يتقدم إليها شخص معين أو يشغلها لفترة قصيرة ، بينما "career" تعني مهنة معينة مارسها شخص ما لفترة طويلة في حياته، مثل :

- John is still looking for a job.
- Her political career began 20 years ago.

[Kill] vs [Murder]:

إن كلمة "kill" هي كلمة عامة تفيد القتل سواء كان متعمداً أو غير متعمد . أما "murder" فتعني فقط القتل المتعمد، كأن نقول :

- He was killed in a car accident.
- He murdered his wife by putting poison in her food.

[Made of] vs [Made from]:

تعني "made of" مصنوعاً من ، وتستخدم في حالة أن تكون المادة الخام المستخدمة في الصنع ظاهرة في المنتج النهائي . أما "made from" فتستخدم في حالة ألا تكون المادة الداخلة في التصنيع ظاهرة في المنتج النهائي، وتتضح تلك الاختلافات بالأمثلة الآتية :

- Tables are usually made of wood.
- Bread is usually made from wheat.

[Maybe] vs [Perhaps] :

تستخدم " maybe " أكثر في اللغة الدارجة بمعنى ربما وتأتي عادة في أول الجملة، أما " perhaps " فتستخدم في اللغة الرسمية وتأتي عادة في وسط الجملة،
مثل :

- Maybe we can get together this weekend.
- We can perhaps get together this weekend.

[Sickness] vs [Illness] :

تستخدم " sickness " للدلالة على حالة مرضية يرتبط حدوثها بتغير معين في البيئة المحيطة ، بينما تستخدم " illness " للتعبير عن حالة مرضية مرتبطة أساساً باختلال في وظائف أعضاء الجسم، مثل :

- People travelling by boat may sometimes suffer from sea sickness.
- She missed a lot of school because of her illness.

وهناك أمثلة أخرى عديدة حول الاستعمال الصحيح للكلمات الإنجليزية ، وهذه يمكن الرجوع إليها في الكتب المتخصصة للوقوف على الحالات المختلفة التي تستخدم فيها المرادفات دون الإخلال بالمعنى الصحيح للنص المراد ترجمته (راجع على سبيل المثال كتاب T. J. Fitikides في قائمة للمراجع من صفحة ٨٩ إلى صفحة ١٤٨) .